[283] وسأله عن أول من لبس النعلين ؟ فقال: إبراهيم. وسأله عن أكرم الناس نسبا ؟ فقال: صديق ا يوسف بن يعقوب إسرائيل ا بن إسحاق ذبيح ا بن إبراهيم خليل ا صلوات ا عليهم. وسأله عن ستة من الانبياء لهم اسمان ؟ فقال: يوشع بن نون وهو ذو الكفل، ويعقوب وهو إسرائيل 1، والخضر وهو حلقيا 2، ويونس وهو ذو النون، وعيسى وهو المسيح، ومحمد وهو أحمد صلى ا عليه وآله وسأله عن شئ يتنفس ليس له لحم ولا دم ؟ فقال له: ذاك الصبح إذا تنفس. وسأله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية ؟ فقال عليه السلام: هود وشعيب وصالح وإسماعيل ومحمد صلى ا عليه وآله. ثم جلس. وقام رجل آخر سأله 3 وتعنته. فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول ا عزوجل: " يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرء يومئذ شأن يغنيه " 4 من هم ؟ فقال عليه السلام: قابيل يفر من هابيل، والذي يفر من أمه موسى 5، والذي يفر من أبيه إبراهيم يعني الاب المربي لا الوالد، والذي يفر من صاحبته لوط، والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان. وسأله عن أول من مات فجأة ؟ فقال عليه السلام: داود مات على منبره يوم الاربعاء 6. وسأله عن أربعة لا يشبعن من أربع ؟ فقال: الارض من المطر، والانثى من الذكر، والعين من النظر، والعالم من العلم. وسأله عن أول من وضع سكة الدنانير والدراهم ؟ فقال: نمرود بن كنعان بعد نوح عليه السلام. وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط ؟ فقال عليه السلام: إبليس، لانه أمكن 7 من نفسه.

_____

(1) خ: إسرائيل ا. (2) خ ل: حليقا - تاليا - حليقا - جعليا - خليقاء. (3) خ: فسأله. (4) عبس: 34 - 37. (5) قال الشيخ الصدوق قدس سره في كتاب الخصال: 318 ذ ح 102: إنما يفر موسى من إمه خشية أن يكون قد قصر فيما وجب عليه من حقها، وإبراهيم إنما يفر من الاب المربي المشرك، لا من الاب الوالد وهو تارخ. (6) خ: يوم الجمعة. (7) خ ل: مكن.

_____